@ 3536 @ ا المال في يدي فأسألك ان تطوي هذا الحديث أيام حياتي .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي فيما أذن لنا في روايته عنه قال أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال أخبرنا أحمد بن علي قال وحدثني أبو بكر محمد بن علي بن عبد ا الحداد وكان من اهل الدين والقرآن والصلاح عن شيخ سماه فذهب عني حفظ اسمه قال حضرت يوم الجمعة مسجد الجامع بمدينة المنصور فرأيت رجلا بين يدي في الصف حسن الوقار ظاهر الخشوع دائم الصلاة لم يزل يتنفل مذ دخل المسجد الى قرب قيام الصلاة قال ثم جلس قال فعلتني هيبته ودخل قلبي محبته ثم أقيمت الصلاة فلم يصل مع الناس الجمعة فكبر ذلك علي من امره وتعجبت من حاله وغاظني فعله فلما قضت الصلاة تقدمت اليه وقلت له أيها الرجل ما رأيت أعجب من امرك اطلت النافلة واحسنتها وتركت الفريضة وضيعتها فقال يا هذا إن لي عذرا وبي علة منعتني من الصلاة قلت وما هي قال أنا رجل علي دين اختفيت في منزلي مدة بسببه ثم حضرت اليوم الجامع للصلاة فقبل أن تقام التفت فرأيت صاحبي الذي له علي الدين ورآني فمن خوفه أحدثت في ثيابي فهذا خبري فأسألك إلا سترت علي وكتمت أمري قال ومن الذي له عليك الدين قال دعلج بن أحمد قال وكان إلى جانبه صاحب لدعلج قد صلى وهو لا يعرفه فسمع هذا القول فمضى في الوقت الى دعلج فذكر له القصة فقال له دعلج امض الى الرجل واحمله الى الحمام واطرح عليه خلعة من ثيابي وأجلسه في منزلي حتى انصرف من الجامع ففعل الرجل ذلك فلما انصرف دعلج إلى منزله أمر بالطعام فأحضر وأكل هو والرجل ثم أخرج حسابه فنظر فيه وإذا له عليه خمسة آلاف درهم فقال له انظر لا يكون عليك في الحساب غلط أو نسي لك نقدة فقال الرجل لا فضرب دعلج على حسابه وكتب عنه علامة الوفاء ثم احضر الميزان ووزن خمسة آلاف درهم وقال له أما الحساب الأول فقد حللناك فيما بيننا وبينك فيه وأسألك أن تقبل هذه الخمسة آلاف درهم وتجعلنا في حل من الروعة التي دخلت قلبك برؤيتك إيانا في مسجد الجامع أو كما قال